البعث والدعوة له ودعوته مجاهرة بعد ثلاث واربعين بعد نزول آية فاصدع بما تؤمر فاجهر
وظهور الدعوة ح وارتفع الاثم حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة وفي نسخة حدثنا
شعبة عن ابي اسحق عن عامر بن سعد عن جرير عن معاوية اي ابن ابي سفيان انه قال سمعت معاوية يخطب
اي حال كونه خطيبا قال مات رسول الله ص م وهو ابن ثلاث وستين وابو بكر وعمر كذلك المعنى ان كلا منهما
مات وعمره ثلاث وستون واراد به القول الاصح في عمر ابي بكر وعمر القدير والا فقيل ابن ست وستين او خمس وست
اوانه وخمسين ثم استأنف بقوله وانا ابن ثلاث وستين اي سنة كان في نسخة وقد رجح بقوله ونحو ذلك
يريد ان سنه ثم الى ذلك فانا متوقع ان اموت في هذا السن موافقة لهم قال الكرماني لكنه لم يحصل مطلوبه وقوله
بل مات وهو قريب من ثمانين قلت لكن حصل مطلوبه من الثواب لانه في نية المؤمن خير من عمله وذكر في جامع
الاصول كان معاوية في زمن نقله هذا الحديث في هذا السن ولم يثبت فيه بل مات وله ثمان وسبعون سنة
وقيل سنة ثمانون قلت ولم يذكر عثمان رض فانه قتل وله من العمر اثنتان وثمانون سنة وقيل ثمان وثمانون وقيل
نيف وعشرون لم اره وجه وعن ان الاصح انه قتل وله من العمر ثلاث وستون سنة وقيل خمس وستون وقيل سبعون
وقيل ثمان وخمسون عن ما ذكره صاحب المشكوة في اسماء رجاله للاختلاف الواقع بينهم او لعدم معرفته بعمره
بسبب تعدد الروايات او لكونه خارج دائرة العلم حدثنا حسين بن محمد بصيغة المفعول من التحديث ابن بحر
بفتح الموحدة وبكسر حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي ص م
مات وهو ابن ثلاث وستين سنة انما حسن دون النكر ولهذا المابلغ عمر بعض العارفين هذا السن تهيأ للموت
بعض اسباب ماتة ايام اي اذ لم يبق له لذة في بقية حياته حدثنا احمد بن منيع ويعقوب بن ابراهيم الدورقي
قالا اي كلاهما حدثنا اسمعيل بن علية بضم مهملة وفتح لام وتشديد تحتية وهي امه واسم ابيه ابراهيم وكان
يكره هذه النسبة لكن غلب عليه بالشهرة عن خالد الحذاء بفتح مهملة وتشديد ذال معجمة ممدودا حدثني عمار
بفتح مهملة وتخفيف ميم وفي نسخة صحيحة عمار بفتح فتشديد قال ميرك عمارة بالتا المثناة وقع في اصل السماع
انه سهو وقع من قلم الناسخ فانه ليس في موالي بني هاشم من اسمه عمارة ايضا ليس فيمن روى عن ابن عباس
وفيمن روى عنه خالد الحذاء من اسمه عمارة وروى الثلث هذا الحديث فيما هو فيه عن عمار هو مولى بني هاشم انتهى

انتهى وقال شارح وفي نسخة عمار بدل عمارة وهذا اصح ولذا قيل الظاهر انه سهو لانه لم يوجد
في الرواة عن ابن عباس عمارة مولى بني هاشم بل عمار بفتح العين والتشديد فهو في التقريب عمار بن ابي عمار
مولى بني هاشم صدوق ربما اخطأ وجعل الذهبي راويا عن ابن عباس وفي التهذيب ان ابن عباس
كان يقال له الحبر والبحر لكثرة علمه ودعا له النبي ص م بالحكمة مرتين وقال ابن مسعود نعم ترجمان القرآن عبد الله
بن عباس وروى عن النبي صلعم وروى عنه عمار مولى بني هاشم انتهى ونقل ابن حجر ما يطلع عليه الشيخ الا ان جنب
قال قيل سهو وصوابه عمار اذ حق ان يجزم بانه هو الصواب وان خالف سهو في نسخ الكتاب قال عمار
سمعت ابن عباس يقول توفي رسول الله صلعم وهو ابن خمس وستين تقدم الكلام عليه حدثنا محمد بن بشار ومحمد
بن ابان بفتح الهمزة مصروفا وقد لا ينصرف قالا اي كلاهما حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن الحسن
اي البصري عن دغفل بن حنظلة ان النبي ص م قبض وهو ابن خمس وستين سنة قال ابو عيسى اي الترمذي ودغفل
لا نعرف له سماعا من النبي ص م وكان في زمن النبي ص م اي موجودا وفي نسخة زيادة رجلا اي بالغا او قريبه
الصبي ونقل الميرك عن التقريب بانه لم يثبت له صحبة وهو القول المختار للبخاري ومن تبعه من انه لا بد من ثبوت
اللقي ولا يكفي مجرد المعاصرة خلافا لمسلم ومن وافقه ويؤيده ما في التقريب ان دغفل بن حنظلة بن زيد
السدوسي النسابة مخضرم وقيل له صحبة ولم يصح نزل البصرة وغرق بفارس في قتال الخوارج قبل سنة ستين
انتهى لكن قال الجزري اخبرنا ابو محمد على بن احمد الفقيه الا انه قال ذكر ابو عبد الرحمن بقي بن مخلد في مسنده
انه عنده له صحبة وروى عن رسول الله صلعم حديثا واحدا حدثنا اسحق بن موسى الانصاري حدثنا معن حدثنا
مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه اي ربيعة سمعه اي انسا يقول اعلم ان هذا
الحديث بعينه هو الخبر الاول من الكتاب الا ان الاسناد مختلف في كل باب كان رسول الله ص م ليس بالطويل البائن
اي المفرط ولا بالقصير المتردد ولا بالابيض الامهق اي الابرص والمراد نفي الشديد ولا بالادم اي بالاسمر
ولا بالجعد القطط بفتح الطاء الاولى وكسرها ولا بالسبط بالفتح والكسر وسكونها بعثه الله تعالى على رأس اربعين سنة
فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وقد هنا ما وراه دون الفاء خلافا لما سبق
في صدر الكتاب اي قبضه على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء الجملة حالية حدثنا قتيبة بن سعيد

وحدثنا